

ذخائر العقبي

[79] بمن تقول نهلت منه نهلا أي رويت منه ريا فيجوز أن يكون لما أقامه مقام شربت عداه إلى المفعول بنفسه. وعن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وقد سئل عن علي فقال كان له والله ما شاء من ضرر قاطع السطة في النسب وقرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصاهرته والسابقة في الاسلام والعلم بالقرآن والفقه والسنة والنجدة في الحرب والجود في الماعون. أخرجه المخلص الذهبي. وعن الحسن بن أبي الحسن وقد سئل عن علي قال كان والله سهماء صائبا من مرامي الله عزوجل على عدوه ورباني هذه الامة وذا فضلها وذا سابقتها وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن بالنؤمة عن أمر الله ولا بالملومة في دين الله ولا بالسروقة لمال الله عزوجل اعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض مونة ذاك على ابن أبي طالب رضى الله عنه. أخرجه القلعى. وقوله ربانى هو العالم الراخ في العلم والدين أو الذى يبتغى بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ونسب إلى الرب لذلك والنون فيه زائدة، وقيل منسوب إلى الرب بمعنى التربية كأنه يربى بصغار العلم قبل كبارهم، وذكر في الصحاح الربانى هو المتأله العارف بالله عزوجل. * (ذكر ان جمعا من الصحابة لما سألوا احوالوا في السؤال عليه) * عن أذينة العبدى قال أتيت عمر فسألته من أين أعتمر فقال انت عليا فاسأله. خرج أبو عمر. وعن أبي حازم قال جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال سل عنها عليا فهو أعلم فقال يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحب إلى من جواب علي قال بئس ما قلت لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزه بالعلم غزا ولقد قال له (أنت منى بمنزلة هرون من موسى إلا انه لا نبي بعدى) وكان عمر إذا أشكل عليه شئ أخذ منه. أخرجه الامام أحمد في المناقب. قوله يغزه غزا الغزارة الكثرة وقد غزر الشئ بالضم كثر. وعن عائشة رضى الله عنها وقد سئلت عن المسح على الخفين فقالت انت عليا فاسأله. أخرجه مسلم. وعن حنش بن المعتمر أن رجلا أتيا امرأة من قريش فاستودعاها مائة دينار وقالوا لها لا تدفعها